

صَلَاةُ لِمُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.

¹ يَا رَبُّ، مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ² مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ³ تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: ارْجِعُوا، يَا بَنِي آدَمَ. ⁴ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَرَ وَكَهَزِعَ مِنَ اللَّيْلِ. ⁵ جَرَفْتَهُمْ، كَسَيْتَهُ يَكُونُونَ، بِالْعَدَاةِ كَعُسْبٍ يَرُولُ. ⁶ بِالْعَدَاةِ يُرْهِرُ قَبْرُولُ، عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَرُّ قَبْسُ.

⁷ لَأَنَّا قَدْ قَنِينَا، بِسَخَطِكَ وَبِعَصَبِكَ ارْتَعَبْنَا. قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِينَاتُنَا فِي صَوءٍ وَجْهَكَ. ⁹ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْرِكَ، أَفْتَبْنَا سِينِنَا كَقَصَّةٍ. ¹⁰ أَيَّامُ سِينِنَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَنَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرَهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُفَرِّضُ سَرِيعاً فَنَطِيرُ. ¹¹ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ عَصَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطُكَ. ¹² إِخْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا قُنُوتِي قَلْبٍ حِكْمَةٍ.

¹³ ارْجِعْ، يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفُ عَلَى عِبِيدِكَ. ¹⁴ أَشْبِعْنَا بِالْعَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَتَبْتَهَجْ وَتَفْرَحَ كُلُّ أَيَّامِنَا. ¹⁵ فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَلْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا سَرّاً. ¹⁶ لِيُظْهِرْ فِعْلُكَ لِعِبِيدِكَ وَجَلَالُكَ لِبَنِيهِمْ. ¹⁷ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا تَبْتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا تَبْتُهُ.